

21 - شرح سنن ابن ماجه : باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ -

الحديث 21 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن الحباب
عن معاوية بن صالح قال حدثني الحسن ابن جابر - [00:00:24](#)

علي المقدام بن معدى شرب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكتنا على اريكته يحدث بحديث من
حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل - [00:00:44](#)

فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله
قول ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

والتغليظ على من عارضه اي ساذرك في هذا الباب الاحاديث والآثار المروية التي تدل على وجوب تعظيم حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم والتي تدل ايضا على التغليظ على من تركها او انه لم يعمل بها - [00:01:30](#)

اذ ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بطاعة نبيه. من يطع الرسول فقد اطاع الله فطاعة نبينا صلى الله عليه وسلم من طاعة الله تعالى
ومن ترك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد اعرض عن امر الله تعالى - [00:01:54](#)

حدثنا ابو بكر ابي شيبة هو صاحب المصنف وابن ماجة قد روى عنه اكثر من الف وثلاث مئة وخمسا وثلاثين حديثا وهو حافظ
للحفاظ وثقة توفي عن خمس وثلاثين ومئتين - [00:02:14](#)

قال حدثنا زيد بن الحباب وهو زيد ابن الريان ابو الحسين التميمي توفي عام ثلث وثمانين وهو ثقة عن معاوية بن صالح
وهو معاوية بن صالح بن حزير. توفي عام ثمان وخمسين وقيل توفي بعد سبعين ومئة - [00:02:31](#)

قال فيه ابن معين مرة ثقة وقال مرة اخرى ليس ببرضا قال حدثنا الحسن بن جابر والحسن بن جابر هو اللخمي توفي عام ثمان
وعشرين ومئة ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه ابن حجر في التقرير مقبول - [00:02:49](#)

وهنا يأتي الدور بالفرق بين ذكره ابن حبان في الثقات وبينه وثقة ابن حبان اذا اعمل التوثيق فيه فمجرد ودقت الراوي في الثقات
وهو ليس من شيوخه ولا شيخوخه - [00:03:08](#)

لا يرفع من شأنه شيئا ولذا قال عنه ابن حجر مقبول اي مقبول حيث يتبع والا فلين نعم عن المقدام ابن معدى كري بالكندي وهو
صحابي توفي عام سبع وثمانين ووالده صحابي - [00:03:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكتنا على اريكته اي انه سيحصل في الاذمنة القادمة انه بعض الاشخاص ليس
بطالب علما ولا مهتم بالعلم انما هو مهتم بامر الدنيا وادعى فيها - [00:03:40](#)

يوشك الرجل متكتنا على اريكته يحدث بحديث اي يأتي بالاحاديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل اي لا نعمل
بال الحديث انما نأخذ بالقرآن فقط وهذا يدل على كبره وعلى غبائه. اذ ان القرآن الكريم يأمر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون إلا بالعمل بآحاديثه صلى الله عليه وسلم فما وجدنا فيه من حال استحللناه أي ما وجدنا
فيه من أمور التحرير أخذنا به وما وجدنا فيه من حرام حرمناه أي مقتصرین على القرآن - 00:04:23

ثم رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم على من هذه شاكلته فقال إلا وإنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله أذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ - 00:04:43

عن ربه تبارك وتعالى وهذا الحديث قد جاء من طرق أخرى فالخبر صحيح الخبر صحيح ولذلك
ظهرت هذه الفرق في كل زمان وفي كل مكان - 00:04:58

اناس قد رضعوا من هذه الدنيا الفانية وعجزوا عن حفظ الاحاديث والاسانيد فصاروا يردون اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بارائهم
فاسدة وعقلهم الفاسدة. وانه يجب على المؤمن ان يتعلم القرآن وان يتعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18
وان يتفقه في امور فقهية. نسأل الله تعالى ان يفقهنا واياكم وان يعلمنا ما ينفعنا في الدنيا والآخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله
على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:38